

الوافي في الوفيات

حسان بن عطيه الدمشقي أحد أئمة الشاميين . روى عن أبي أمامة الباهلي وسعيد بن المسيب وأبي كبشة السلولي وأبي الاشعث الصنعاني ومحمد بن أبي عائشة . وكان من أهل بيروت . وثقه ابن معين . وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة . وتوفي في حدود الثلاثين والمئة . قاضي كرمان .

حسان بن إبراهيم الكرمانى الفقيه أبو هشام قاضي كرمان . روى له البخاري ومسلم وأبو داود وتوفي سنة ست وثمانين ومائة . أبو علي الواسطي .

حسان بن عبد الله الواسطي أبو علي الكندي نزيل مصر . روى عنه البخاري وروى النسائي وابن ماجة عنه بواسطة . وتوفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين . الأمير عماد الدولة .

حسان بن رابع بن مقبل بن بدران بن مقلد أبو سلطان الأمير عماد الدولة بن يمين الدولة بن تاج الدولة . هو من جملة أمراء عرب البادية المتمولين بولاية العراق كتب عنه أبو الفضل أحمد بن الخازن أورد له ابن الخازن : من المتقارب . وغيد أوانس مثل البدور ... في وحشة الليل آنسنني . فلما تلبّج ضوء الصباح ... سكن الفؤاد وفارقنني . اليميني الكندي .

حسان بن عبد الله بن علي اليميني الكندي الشاعر من أهل البادية سكن بغداد وروى بها شيئاً من شعره وذكره السلفي في معجم شيوخه وقال : شيخ صالح وأورد له : من البسيط . عينٌ لهنّ عيونٌ طالما فتكت ... بنا وقين من الآفات والرمم . من كلّ من وقفت للشمس فانكسفت ... فيما تقابلها كسفاً من الحسد . يغنين ما عشن عن شمس وعن قمر ... ويتسمن كما يضحكن عن برد . عرقلة الدمشقي .

حسان بن نمير بن عجل أبو الذّدى الكلبي الدمشقي الشاعر النديم الخليل المطبوع المعروف بعرقلة . كان وعده السلطان صلاح الدين إن أخذ الديار المصرية أن يعطيه ألف دينار فلما أخذها قال : من البسيط .

قل للصّلاح معيني عند إقتاري ... يا الفل مولاي أين الألف دينار .

أخشى من الأسر إن حاولت أرضكم ... وما تفي جذّة الفردوس بالنار .
فجد بها عاضديّات موفرة ... من بعد ما خلاّف الطاغى أخو العار .
حمراّ كأسيافكم غرّاباّ كخيلكم ... عتقاّ ثقالاّ كأعدائي وأطماري .
فأعطاه ألفاّ وأخذ له من إخوته مثلها . فجاءه الموت فجأة ولم ينتفع بفجعة الغنا .
وكانت وفاته سنة سبعٍ وستين وخمسمئة وكان أعور ومن شعره : من البسيط .
أمّا دمشق فجناتٌ مزخرفةٌ ... للطالبيين بها الولدان والهور .
ما صاح فيها على أوتاره قمرٌ ... إلّاّ وغدّاه قمريٌّ وشحرور .
يا حبّذا ودروع الماء ينسجها ... أنامل الريح إلّاّ أنها زور .
ومنه : من الطويل .

ترى عند من أحببته لا عدته ... من السوق ما عندي وما أنا صانع .
جميعي إذا حدّثت عن ذاك أعينٌ ... وكلّبي إذا نوجيت عنه مسامح .
ومنه وقد تولّى صلاح الدين شحكيّة دمشق لنور الدين الشهيد : من المتقارب .
رويدكم يا لصوص الشام ... فإنني لكم ناصحٌ في المقال .
أتاكم سميّ النبي الكريم يوسف ربّ الحجى والجمال .
فذاك يقطّع أيدي النسا ... وهذا يقطّع أيدي الرجال .
ومنه : من البسيط .

عندي إليكم من الأشواق والبرحا ... ما صيّّر الجسم من بعد الضنى شبعا .
أحبّابنا لا تظنّوا بي سلوّكم ... الحال ما حال والتبريح ما برحا .
لو كان يسبح صبّّ في مدامعه ... لكنت ول من في دمه سبعا .
أو كنت أعلم أن البين يقتلني ... ما بنت عنكم ولكن فات ما ذبحا .
ومنه : من الكامل .

يا ليل طرّته وصبح جبينه ... أنصرتماه وأنتما أضداد .
بل يا سنا برق الجمال بثغره ... كيف انخدعت فأحدقت بكّ صاد .
أملبلي بفتون فترة طرفه ال ... نبّال حسبي خدّك الزرّاد .
وكان العرقلة أعور وكان يجلس على حانوت خياط بدمشق يعرف بأبي الحسين الأعرج وكان له
طبعٌ في قول الشعر فقال له العرقلة يوماّ يداعبه : من الوافر